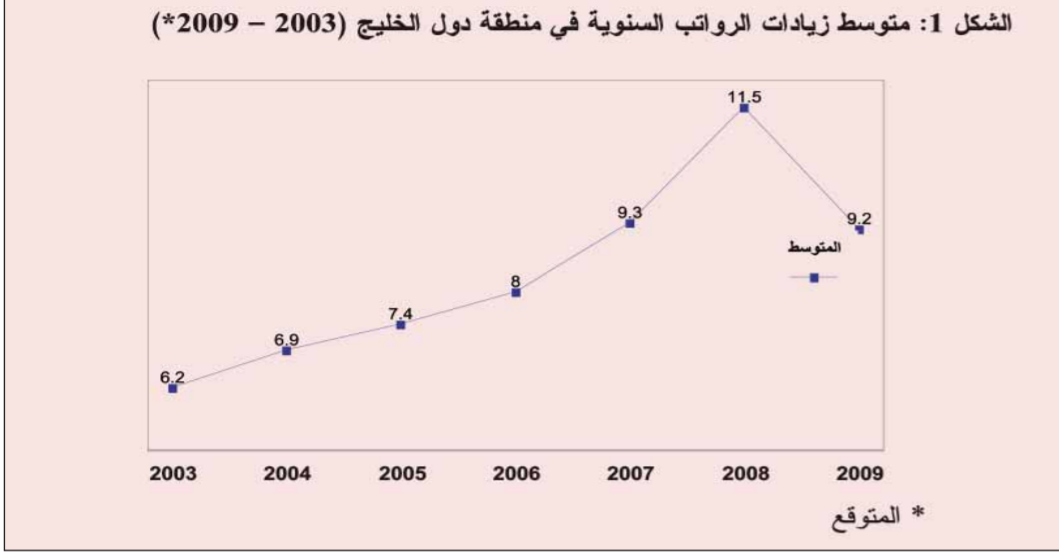


أصدرت تقريرها ربع السنوي حول تغيير تركيبة الوظائف في الشركات العاملة «أدفانتج»: انخفاض كبير في رواتب الموظفين الجدد

٦٥٪ يؤكّدون وجود أزمة ثقة بين الشركات والعاملين فيها

نسبة الانخفاض في الراتب الأساسي منذ أكتوبر الماضي وحتى الآن ٣٨٪ للإدارتين العليا والتنفيذية

عدة شركات تعتمد تسريح الموظفين وتغيير خطط التوظيف.. كأحد الحلول لخفض التكاليف



صفا، الهاشم

الشكل 2: نسبة زيادات الرواتب السنوية في منطقة دول الخليج - حسب الدولة

السنة	البحرين	الكويت	عمان	السعودية	قطر	الإمارات
2003	5.2%	6.0%	4.0%	5.0%	9.0%	8.1%
2004	5.7%	6.7%	4.6%	5.5%	10.0%	9.0%
2005	6.1%	7.0%	5.1%	6.0%	10.5%	9.7%
2006	6.4%	8.0%	5.6%	6.5%	11.1%	10.3%
2007	8.1%	7.9%	11.0%	7.7%	10.6%	10.7%
2008	10.5%	10.1%	12.1%	9.8%	12.7%	13.6%
2009*	8.4%	8.1%	9.7%	7.8%	10.2%	10.9%

وأضافت الهاشم: تظل أجواء عدم التفاؤل مخيمة على توقعات التوظيف في قطاعي التصنيع والخدمات، ويعتبر قطاعا البنوك والتمويل هما أكثر القطاعات تأثراً بسبب الاضطراب الاقتصادي وزيادة الرواتب المتوقعة لعام 2009 في قطاع البنوك والاستثمار 9.2٪، وهي نسبة أقل من زيادة رواتب العام الماضي (9.2٪).

أسوأ القطاعات

كذلك يعد قطاع العقار (التطوير والإنشاءات) هو أسوأ القطاعات تأثراً بعد قطاعي البنوك والتمويل. وتبلغ زيادة الرواتب المتوقعة لعام 2009 ما نسبته 6.3٪، وهي نسبة أعلى هامشياً عن زيادات الرواتب في قطاعات أخرى بدون مجلس التعاون الخليجي.

ومازال قطاع السلع الاستهلاكية يتمتع بسرعة حركته ومحافظته بحذر شديد على نموه وقطاع النفط والغاز يارتفع هائل في زيادات الرواتب حتى الربع الثالث من عام 2008 بنسبة 11.9٪، و11.0٪ على التوالي، ومن المتوقع أن تنخفض بواقع 8.3٪ و8.9٪ على التوالي (كما كان متوقفاً) بسبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط الخام في السوق العالمي والتغيرات التي طرأت على سلوك الإنفاق الاستهلاكي في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وأكدت الهاشم أن قطاع الرعاية الصحية يقع في مؤخرة التصنيفات طوال العامين الماضيين (2007 و2008)، ومن المتوقع أن يستمر الاتجاه نفسه أيضاً خلال عام 2009 (9.1٪).

مؤشر وصل إلى أكثر من 65٪ بوجود أزمة ثقة بين الشركات والعاملين لديها نظراً لعدم توافر مستوى شفافية عال لدى قرار الإدارة العليا بتقليص العمالة والتواصل مع موظفيها بطريقة أكثر أمثاناً.

الهاشم

وفي هذا السياق، قالت رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة أدفانتج للاستشارات الإدارية والاقتصادية صفا الهاشم «نقوم بتحديد هذا الاتجاه في مختلف القطاعات، خصوصاً في قطاعات البنوك والخدمات المالية والتأمين، ومع ذلك يعد هذا وقتاً مناسباً لتكون جهة توظيف في سوق العمل المحلي، حيث يتبع ذلك ميزة عظيمة لحسن الاختيار وتعيين أصحاب المواهب الذين سيسهمون في تقديم أداء عال لشركاتهم على أمل أن تخطى هذه الشركات العاملة أزماتها بسلام.

40٪ انخفاض في مستوى رواتب الإدارة الوسطى، أما في ما يخص الوظائف الدنيا فقد ظلت هذه الوظائف من غير أي تغيير جذري لبعض قطاعات الخدمات مثل الصحة والتعليم.

ويخلص التقرير وبناء على الكثير من دراسات أبحاث السوق التي تم عملها سابقاً وبالآزمة المالية الحالية وحالة الركود الرسمية، أن العودة إلى النمو سواء في الأصول البشرية أو المادية (الرواتب) ليست قريبة.

ومنذ أكتوبر 2008 وحتى ديسمبر 2008 فقد سوق العمل في منطقة الخليج العربي ما بين عمالة متدنية وإدارة رفيعة 30 ألف وظيفة مع الإعلان عن 30 ألف وظيفة أخرى بنهاية الربع الثاني لعام 2009.

ويؤكد التقرير كذلك في استبيان تم إجراؤه في كل من سلطنة عمان ودبي والكويت وأبو ظبي، على

رابعاً: نقص السيولة المالية، خامساً: قطع خطوط الائتمان من قبل البنوك المحلية والأجنبية، سادساً: انتعاش فكري الدمج والاستحواض، السبعين: توتران تأثيراً رئيسياً في تقييم الأصول البشرية، ثامناً: عدم وجود تشريعات أو قوانين رئيسية واضحة في ما يخص قانوني الدمج والاستحواض أو الاستحواض المعاكس Reverse Merger للشركات.

أحدث مسح

ويتضمن التقرير كذلك أحدث مسح لجدول الرواتب لقطاعي الاستثمار المالي والاستثمار والتطوير العقاري ومدى تفاوت الأرقام، حيث وصلت نسبة الانخفاض في الراتب الأساسي منذ أكتوبر 2008 وحتى الآن 38٪ للإدارتين العليا والتنفيذية.

الجدول والرسومات التوضيحية المرفقة التي تؤكد مدى ارتفاع نسبة التقليل مقابل القطاعات العاملة الرئيسية مقارنة بدول المنطقة.

اعتبارات

وركز التقرير على منطقة الخليج العربي فقط بدوله الست، نظراً لعدم توقع حجم الأزمة المالية بوضعها الحالي، ولعدة اعتبارات أخرى ارتأتها أدفانتج في تقريرها أن تكون لبنة رئيسية منها: أولاً: الانحدار الشديد في أداء أسواق المال ثانياً: شلل تام في أسواق المال لتوقف عمليات الاكتتاب العامة والخاصة أو إنشاء شركات جديدة. ثالثاً: ضغط تراجع قيمة أصول ما يسمى باللاعبين الكبار في المنطقة، مما أدى إلى زعزعة كبيرة في الثقة عند مساهمهم.

أصدرت شركة أدفانتج للاستشارات الإدارية والاقتصادية تقريرها الربع الرابع لهذا العام، الذي استهدف تركيبة الوظائف القيادية العليا والمتوسطة في الشركات العاملة، تحت مظلة الأزمة المالية العالمية والمحلية الحاصلة حالياً، ومدى ارتباط ذلك بسياسة تقليص الوظائف التي تتبعها الشركات حالياً ومدى تأثيره في جدول الرواتب والمزايا والتعويضات المالية الممنوحة لكبار القياديين والتنفيذيين والإدارة الوسطى. ويتضمن التقرير الذي جاء تحت عنوان «الأزمة المالية واتجاهات الرواتب في منطقة الخليج» تحليلاً للشركات العاملة الرئيسية في الأسواق الخليجية (الكويت، السعودية، عمان، قطر، الإمارات، البحرين)، وتحديد الشركات الاستثمارية والتشغيلية المدرجة في أسواق البورصة. ومدى تأثير ذلك في جداول التعويضات والأجور والمزايا المالية المقدمة حالياً. وبالإضافة إلى أن العديد من الشركات في دول مجلس التعاون الخليجية بكل أنواعها ترى تشريد الرواتب أحد حلول تخفيض التكاليف، وتتبنى هذا الاتجاه شركات مثل شركات الاستثمار أو شركات الخدمات المساندة في قطاع النفط، وبذلك تشهد الآن انخفاضاً كبيراً في رواتب الموظفين الجدد وتسريحاً للموظفين وتغييراً في خطط التوظيف، حيث أن كثيراً من الشركات تلجأ إلى هذه الطريقة. وتتركز ماهية هذه الوظائف على العاملين في قطاعات التسويق وتطوير الأعمال، إدارة الأصول وتمويل البورصة، مما يعني أن التركيز في التقليل بين القوى العاملة تأتي تأخيره مباشرة من قبل قطاعي الاستثمار والتطوير العقاري، بالإضافة إلى المؤسسات المالية الاستثمارية، ويتضمن التقرير

اتجاهات التوظيف

سوف تهبط توقعات التوظيف لادنى مستوياتها على مدى السنوات الثلاث القادمة طبقاً لتقرير شركة أدفانتج للاستشارات مع تخطيط الشركات العاملة في قطاعي التصنيع والخدمات لتخفيض رواتبها بدلاً من إضافة وظائف جديدة، وتعتبر الوظائف الشاغرة في قطاعي التصنيع والخدمات هي الأدنى خلال شهر نوفمبر 2008 على مدار أربع سنوات. وعلى الرغم من أن التوظيف قد تباطأ عموماً، فإن ابناء الموظفين ذوي المواهب الفائقة متوافرون بسهولة لدى شركات التوظيف. وشهد شهر نوفمبر للمرة الأولى خلال أربع سنوات أفادة من المزيد شركات التوظيف ووكالات التعيين بانها واجهت عناء أقل في عملية التوظيف مقارنة بالشركات التي أفادت بزيادة الصعوبات خلال السنوات السابقة.

زيادة الرواتب.. وانخفاضها

جاءت الامارات العربية المتحدة وقطر على رأس التصنيفات حتى شهر اغسطس 2008 بمتوسط زيادات في الرواتب بنسبة 13.6٪ و12.7٪ على التوالي. تظهر زيادات الرواتب المتوقعة لعام 2009 اتجاهاً هابطاً بنسبة 8.1٪ و7.8٪ على التوالي بسبب الانكماش الاقتصادي الذي حدث اخيراً. وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأخرى مثل البحرين والكويت وعمان والسعودية، من المتوقع أيضاً أن تنخفض نسبة زيادة الرواتب إلى 9.7٪ و8.4٪ على التوالي بسبب الانكماش الاقتصادي السائد مع تخفيض الوظائف، خصوصاً في قطاعات الاستثمار والبنوك والغاز.

«بيتك» يتواصل من خلال المدارس مع عملاء «حسابي» و«بيتي»

■ الوقيان: نهدف إلى غرس الوعي المصرفي الإسلامي بين الطلبة

محتوى اللقاءات

وأشارت إلى أنه يتم من خلال اللقاءات التوعوية طرح برامج مصرفية خاصة وتقديم المعلومات كافة التي يحتاجها الطالب والتي تتوافق مع الشريحة المتلقية والرد على جميع الاستفسارات المطروحة من قبل الطلبة والهيئة التدريسية، وكذلك يتم تسليط الضوء على حساب «بيتي» للأطفال ومنتج «حسابي» للشباب وشروط فتح الحساب والمستندات الرسمية المطلوبة، وكذلك المحبذات والأرباح السنوية الجزئية التي يجنيها العميل عند توفير المال، هذا إلى جانب تنمية عادة الادخار من خلال تقديم النصائح والإرشاد لتنمية هذه العادة عبر مادة معدة بعيدة كل البعد عن الرتابة والجمود تقدم ارتجالياً مصاحبة بالعرض المرئية لتصل المعلومة بسهولة وسلاسة بواسطة مسؤولات متخصصات من فروع «بيتك» ولا يخلو جو اللقاءات التوعوية من المرح والترفيه عن طريق المسابقات والهدايا التذكارية الممنوعة لاضفاء البهجة في نفوس الطلبة وكسر الروتين الدراسي.



ندى الوقيان

قال بيت التمويل الكويتي «بيتك» انه حرص خلال العام الحالي على توجيه اهتمامه الى شريحتي الشباب والأطفال من خلال سلسلة من الزيارات وذلك بالدخول في ساحات واروقة مدارس الكويت بمختلف مراحلها لنشر الوعي المصرفي وترسيخ مفهوم الادخار لدى ابناء المجتمع الكويتي. وقالت مشرفة برنامج «حسابي» ومنتج «بيتي» ندى وقيان الوقيان ان الخبراء الاقتصاديين يؤكدون على مدى اهمية تنمية العلاقة بين فئتي الشباب والأطفال والمصارف وذلك للمساهمة في نشر الوعي المصرفي والتخطيط المالي لمستقبل مشرق للفرد والمجتمع، وهذا ما يحرص عليه «بيتك» دائماً لبناء جيل واع يدرك اهمية دور المال وفق معادلات الادخار والإنفاق بانواعه المختلفة، ويقدر المسؤولية.

حملة توعية

وأضافت أن «بيتك» وبالتعاون مع وزارة التربية أعد حملة توعية خصيصاً لتغطية أكبر عدد ممكن من المدارس للسنة الدراسية 2008-2009 بجميع المحافظات، وذلك باعداد جدول زمني يتم فيه جدولة مواعيد الزيارات الخارجية للمدارس وفقاً للمحافظة والفروع المصرفية المجاورة لموقع المدرسة، هذا إلى جانب استقبال الوفود الطلابية في فروع «بيتك» وتنظيم لقاءات توعوية ميدانية في اقسام الفرع المصرفي ومنها خزائن الامانات وأجهزة الصرف الآلي والية تعبئتها إلى جانب تعريفهم بالعملاء النقدية والدخول على موقع «بيتك» kfh.com وعرض الخدمات الإلكترونية وكيفية اجراء بعض المعاملات البنكية وعد النقود.

مادة علمية تربوية

ومن هذا المنطلق حرصت وزارة التربية على اضافة هذه المادة العلمية وإدراجها ضمن المناهج الدراسية اذراكا منها اهمية

«الكويتية» تحتفي بمكاتب السفر والسياحة في الكويت

■ العميري: إيرادات إقليم الكويت لنوفمبر 89 منها 6 ملايين أرباحاً



■ جانب من المدعوين والمشاركين في الحفل



■ العميري يقدم درعاً تكريمية إلى أحمد الهلال

كتب بشير سليمان:

جريا على عاداتها السنوية، أقامت الخطوط الجوية الكويتية حفل عشاء ووكالات السفر والسياحة في الكويت أمس الأول في قاعة الشيشة سلوى صباح الأحمد، وقد حضر عدد كبير من مسؤولي الكويتية وموظفيها تقدمهم مدير المبيعات الأعلى لإقليم الكويت بدر العميري الذي وجه رسالة واضحة للجميع بان المؤسسة التي تتمر بمرحلة انتقالية للعبور إلى الخصخصة وللتحول إلى العمل باليات السوق من حيث سرعة اتخاذ القرار والمرونة والتنافس والانسجام مع سياسة الأجزاء المفتوحة، ما زالت وسوف تظل بالمقدمة رغم كل الصعوبات التي تواجهها.

وكشف عن تحقيق إقليم الكويت الهدف المالي المرصود لشهر نوفمبر الماضي، وهو 89 مليون دينار، فيما وصلت الربحية عن الفترة نفسها إلى 6 ملايين دينار، ومتوقفاً أن يحقق الإقليم النتائج المالية الموضوعة للسنة المالية 2008-2009 التي تنتهي في مارس من السنة القادمة، وهي 125 مليون دينار.

توقع تحقيق الهدف المالي لسنة 2008-2009 أي 125 مليون دينار

صيانة في محطتي دبي وأبو ظبي لخدمة 110 رحلات جوية يوميا، مشيراً إلى أن الإيرادات المتوقعة من هذا القطاع تصل إلى 24 مليون دينار مع نهاية العام. وأوضح أن المؤسسة قامت أخيراً بتقديم خدمات مساندة لشركات الطيران الناقلة للحجاج بجهة بواقع 75 رحلة يوميا.

وأشار العميري إلى أن «الكويتية» حصلت على تقييم بدرجة 145 من الأياسا، مما يوصلها إلى مستوى يضاهي العالمية، حيث تعتبر المؤسسة أول شركة في آسيا تتعاقد للصيانة مع شركات طيران في بانكوك وشركة طيران أميركية، وحصلت المؤسسة في التدريب الفني

إيرادات قطاع الصيانة وفي معرض حديثه عن إنجازات المؤسسة، رغم الظروف القاسية التي تمر بها صناعة الطيران، لفت العميري إلى عقود الصيانة وهندسة الطيران التي أبرمتها المؤسسة مع عدة مؤسسات وشركات طيران في مختلف بلدان العالم، منها عقود

تكريم

وفي نهاية الحفل قدم بدر العميري شهادات تكريم من المؤسسة إلى بعض كبار الموظفين الذين خدموها، وما زالوا حتى هذه اللحظة، وهم: أحمد الهلال، خالد الطيار، عادل بورسلي، عبد الرزاق العميري، يوسف العبد الكريم، سعدون الصفران، أحمد الدخيل، محمد الحسيني، محمد الغلاف. كما كرمت المؤسسة عدداً من مكاتب السفر والسياحة كشكرها لفعالهم وجهودهم في قطاع السفر والسياحة.